

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار الرابع، يونية ٢٠٢٠

ISSN (Online): 2636-2899

أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الموسيقي لدي طلاب
المرحلة الثانوية

**The Effect of The Flipped Learning Strategy for The
Development of Music Achievement for High Stage Students**

إعداد

أ/عبدالله سعد صبره

معلم بمدرسة المراغة الثانوية الجديدة

مركز المراغة_ محافظة سوهاج

د/ على حسن عبادى

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية_ جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ بدرية حسن علي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية النوعية_ جامعة جنوب الوادي

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الموسيقي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتضمن البحث سؤال رئيسي وهو : ما أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الموسيقي لدي طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج شبه تجريبي، وتمثلت عينة البحث في (٣٠) طالب من مدرسة الثانوية الجديدة بإدارة المراغة التعليمية التابعة لمحافظة سوهاج، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم تم تقسيمهم الي مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية يتم تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب والأخرى ضابطة يتم تدريسها وفقاً للأسلوب التقليدي المتبع.

وخلصت نتائج البحث إلي : - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصي البحث الحالي بـ :

١. الاهتمام بتدريب معلمي التربية الموسيقية بصفة مستمرة عل كل ما هو جديد بالنسبة لأساليب التدريس او الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل علي مواكبة متطلبات العصر.
٢. تبني استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التربية الموسيقية لما لها من تأثير إيجابي في تحسين القدرة علي رفع معدل التحصيل الدراسي في مادة التربية الموسيقية.
٣. تطوير مقرر التربية الموسيقية بحيث يتم تدريسه بواسطة استراتيجيات التدريس الحديثة.
٤. تشجيع المعلمين علي استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وذلك لمواكبة تطورات العصر وتلبية احتياجات الطلاب.

Abstract :

The current research aim to identify the impact of the flipped learning strategy on developing musical achievement among high school students, the research included a major question which is: What is the effect of the flipped learning strategy on developing musical achievement in high school

students? The researcher used a quasi-experimental approach, The sample of the research consisted of (30) students from the New EL Maragha Secondary School, EL Maragha Educational Administration, Sohag Governorate and They were randomly selected and then they were divided into two equal groups, one of which is experimental and is taught by using the flipped learning strategy and the other is a control that is taught according to the traditional method followed.

The research results concluded that:

_There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group and the control group in the post measurement test in the musical achievement test in favor of the experimental group.

In light of the search results, the research recommended:

1. Duecare to continuously training of teachers of music education on an ongoing basis on all that is new in terms of teaching methods or modern strategies that work to keep pace with the requirements of the times.
2. Adopting the flipped learning strategy in teaching music education because of its positive impact in improving the ability to raise the rate of academic achievement in music education.
3. Developing the course of music education to be taught by modern teaching strategies.
4. Encourage teachers to use modern techniques in teaching in order to keep pace with the developments of the times and meet the needs of students.

مقدمة:

دون المساس بمبادئ التعلم التقليدي، والذي يعتبر التفاعل المباشر بين المتعلم والمعلم من جهة وبين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى ركيزة أساسية لبناء التعلم (كريمة طه نور، ٢٠١٥، ٣٦٨).^(١)

بدأ التعلم المقلوب في التدريس عندما قام أريك مازور (Eric Mazur) باستخدامه بدلاً من المحاضرة التقليدية، حيث وجد أن الطلاب يتعلمون ويفهمون كيف يطبقون ما يتعلمونه بصورة كبيرة وبفاعلية أكبر عندما تحول دوره من ملقن للمعلومات إلي موجه ومرشد للطلاب، فهو يجعل طلابه يقومون بمشاهدة محاضراته في المنزل علي الأنترنت بالإضافة إلي الاطلاع علي الكتاب الدراسي وذلك قبل حضور وقت المحاضرة، وعند بداية المحاضرة يقوم بعرض موجز للموضوع فيبدأ الطلاب في التفكير وإبداء الاستجابات المختلفة حول الموضوع، فيبدأ المعلم بالرد علي استفساراتهم، ويجعل الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة يقومون بالبداية في إقناع الطلاب أصحاب الاجابات الخاطئة، وبذلك اصبحت عملية التعلم ممتعة وشيقة واكثر فاعلية

يشهد العالم الآن ثورة هائلة لوسائل الاتصالات والمعلومات حيث أصبح التنافس شديد بين جميع دول العالم في الاستفاداة من الثورة المعلوماتية والتطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة، ويعد التعليم أحد تلك الجوانب الذي انعكست عليه التكنولوجيا وأثرت فيه وبذلك أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم ضرورة ملحة وليس اختياراً، فأصبح من الجدير أن تفكر المؤسسات التعليمية بطريقة تتناسب مع الجيل الجديد حيث أصبحت الطرق التقليدية لا تتناسب مع احتياجات ومتطلبات الجيل الجديد، ومن هنا ظهرت عدة استراتيجيات تقوم علي توظيف التكنولوجيا في التعليم ومنها استراتيجية التعلم المقلوب .

ويعد التعلم المقلوب Flipped Learning مفهوم ليس بالجديد على ميدان التدريس عامة، إذا تم استثناء معظم الدول العربية، حيث بدأ يُسمع مؤخراً عن التعلم المقلوب في بعض المواقع والمدونات العربية الرائدة في تقنيات التعليم. فقد وصف بمستقبل التعليم، من طرف العديد من المهتمين بتطوير طرق واستراتيجيات التدريس، حيث اعتبروه الطريق الأسهل إلى تكنولوجيا التعليم

(١) اتبع الباحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس الاصدار السادس^{6th} (APA) American Psychological Association، (الاسم الأخير، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع الأجنبي، (الاسم ثلاثي، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع العربي.

الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق و يشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي".

وذكرت "حنان أسعد الزين" (٢٠١٥ ، ١٧٣) أن الصفوف المقلوبة تكمن في تحويل وقت الحصة الصفية إلى ورشة تدريبية من خلال مناقشة الطلاب واختبار مهاراتهم وأن دور المعلم أصبح موجهاً ومستشاراً ومشجعاً على البحث والاستقصاء والعمل الجماعي والتعاوني.

وهكذا فإنّ مفهوم التعلم المقلوب يضمن الاستغلال الأمثل للوقت داخل الحجرة الصفية وخارجها، وإتاحة الفرصة بشكل كبير أمام الطلاب لتطبيق ما قد تعلموه من خلال اكتسابهم للمعرفة مسبقاً، حيث أن التعلم بطريقة الصف المقلوب لم تعد بمقدار ما يعرفه الفرد فقط، وإنما بمقدار ما

من الطرق التقليدية القديمة Robinson & (Aronica, 2017, 122-123).

التعلم المقلوب يعني ببساطة أن يفعل المتعلم في المنزل كل ما كان يفعله في الفصل، والعكس أي يفعل في الفصل كل ما كان يفعله في المنزل، فهو تعلم يحلّ فيه التدريس من خلال التكنولوجيا محل التدريس المباشر في الغرفة الصفية، فالمتعلم في الفصول التقليدية يقوم بالاستماع إلى شرح المعلم ويرى الأمثلة والتوضيحات داخل الفصل، بينما في الفصول المقلوبة يقوم المعلم بإعداد فيديو متضمناً شرح الدرس، والأمثلة، والتوضيحات التي يستمع إليها في المنزل، وبذلك يكون الطالب مستعداً للقيام بالتطبيقات والمهام والأنشطة المختلفة داخل الفصل بالاشتراك مع زملائه وتحت إشراف معلمه، ومستعد أيضاً إلى الاستفسار علي كل ما صعب عليه فهمه في المنزل، وبهذا قد يكون الطالب قد أخذ أكثر من فرصة للتدريب منفرداً مرة ومع معلمه وزملائه مرة أخرى، وبذلك يكون المعلم قد راعي الفروق الفردية بين الطلاب (رحاب زناتي عبدالله ، ٢٠١٥ ، ٢٥٤).

ويعرف "حسني عبدالرحمن الشيمي" (٢٠١٦ ، ٢٤) التعلم المقلوب بأنه " نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة

يستطيع أن ينجزه بناء علي معرفته وما لديه من أفكار تحت توجيه وإشراف المعلم وبالتعاون مع زملائه (عاطف أبو حميد الشorman، ٢٠١٥، ١٦٢-١٦٣).

وتعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، لذلك يجب أن تستجيب المناهج التعليمية لخصائص ومتطلبات الطلاب في تلك المرحلة، حيث يتميز النمو العقلي للطلاب في هذه المرحلة ببداية التفكير العلمي لديهم وحب الاستطلاع والقدرة علي التخيل، ولذلك يجب علي المناهج ان تكسب الطالب مهارات التفكير العلمي، والقدرة علي التعلم المستمر، وتوظيف التكنولوجيا في دراسته بالإضافة إلي ضرورة إكساب الطالب مهارات البحث المختلفة والقدرة علي مواجهة المشكلات الناتجة عن سرعة التطور والتغير من حوله، والقدرة علي مواكبة العصر والاتجاهات الحديثة (مروة حسين اسماعيل، ٢٠١٥، ١٧٥-١٧٦).

لذا تعد استراتيجيات التعلم المقلوب التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي حالة يتم فيها توظيف التكنولوجيا المتاحة والمتوفرة من أجل إثراء العملية التعليمية وإحداث نتائج إيجابية للمتعلم وتنمية التفاعل بين المعلم والمتعلمين أو

بين المتعلمين بعضهم البعض داخل الصف الدراسي (رباب عبدالمقصود يوسف، ٢٠١٥، ١٢٣).

ويعد التعلم المقلوب شكل من أشكال التعلم المدمج، ويشير مفهوم التعلم المقلوب إلي الانتقال من إلقاء محاضرة للصف الدراسي بأكمله إلي التدريس المباشر للطلاب كلاً علي حدة بالسرعة التي تناسبه بدلاً من قضاء وقتاً أطول في التدريس داخل الفصل، فتحول بذلك دور المعلم إلي موجه ومرشد، بينما أصبح للطالب دور أكثر فاعلية وأكثر استجابة في عملية التعلم (Renwick, 2015, 29).

وأشارت (إلهام عبدالكريم السعدون، ٢٠١٦، ٢) أن المشكلة الشائعة في الطريقة التقليدية هي التي أدت إلي استراتيجيات التعلم المقلوب، حيث ان الطلاب يعتقدون فهمهم التام لموضوع ما محل الدراسة في زمن المحاضرة وذلك لأنه مألوف لديهم، وعندما يبذلون بجل الواجبات المنزلية يكتشفون عدم فهمهم التام للموضوع، وعندها يدركون حاجاتهم إلي تواجد المعلم لشرح الغامض وتبسيط التعلم.

ويعد التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي ، فالتعلم

وقد أسفرت نتائج دراسة كلاً من :
 Fulton ،Jonhson,(2013) ،Marlowe, (2012)
 (2013)، Mok (2014)، Quint (2015) ، "حنان
 الزين"(٢٠١٥)، "عبدالرحمن الزهراني"(٢٠١٥)،
 "الطيب احمد ومحمد عمر"(٢٠١٥)، "رباب
 البلاصي"(٢٠١٥) ، "كريمة طه"(٢٠١٦)، "ريم
 العبكاني و منى الحناكي" (٢٠١٦)، "فهد
 أبانمي"(٢٠١٦)، "هبه عثمان"(٢٠١٦)، "سامية
 الزيود" (٢٠١٦)، "فؤاد الدوسري و أحمد
 مسعد"(٢٠١٧)، "محمد خيرى"(٢٠١٧) : عن
 وجود أثر إيجابي لاستراتيجية التعلم المقلوب في
 تنمية مستوى التحصيل الدراسي، إلا أنه لم يتم
 تطبيق واستخدام هذه الاستراتيجية في حدود علم
 الباحث في تدريس مقرر مادة التربية الموسيقية.

مشكلة البحث

لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمادة
 التربية الموسيقية للمرحلة الثانوية أنه يوجد ضعف
 وقصور لدي بعض طلاب المرحلة الثانوية في
 مستوى التحصيل الموسيقي، وقد أفترض الباحث
 أن سبب ضعف التحصيل الموسيقي يرجع إلى
 الملل من الطرق التقليدية في التدريس والتي تعتمد
 بشكل أساسي علي التلقين لذلك أقترح الباحث
 استخدام استراتيجية حديثة في تدريس مقرر التربية
 الموسيقية هي استراتيجية التعلم المقلوب، حيث انه
 لم يتم استخدام تلك الاستراتيجية من قبل في
 تدريس مقرر التربية الموسيقية في حدود علم

المقلوب استراتيجية تعتمد علي استخدام التقنية
 الحديثة للاستفادة منها في العملية التعليمية،
 وتنمية مستوى مهارات التفكير عند الطلاب، حيث
 تمكن المعلم من قضاء المزيد من الوقت في
 التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الفصل
 وذلك بدلا من إلقاء المحاضرات، وبذلك يستطيع
 الطلاب مشاهدة فيديو قصير لشرح الدرس في
 المنزل، بينما يبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى
 في الفصل تحت إشراف وتوجيه المعلم (حنان
 أسعد الزين، ٢٠١٥، ١٧٣).

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بأن
 استراتيجية التدريس بالتعلم المقلوب هي استراتيجية
 تعليمية جديدة تعتمد علي استخدام الوسائط التقنية
 الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تمكن المعلم من
 إعداد الدروس من خلال مقاطع الفيديو والملفات
 الصوتية، حتي يتمكن الطلاب من الاطلاع
 عليها خارج الصف الدراسي وفي أي مكان من
 خلال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم
 اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص
 وقت الحصة للمناقشات وحل التدريبات وتقديم
 التغذية الراجعة (فهد بن عبدالعزيز أبانمي،
 ٢٠١٦، ٢٤-٢٥).

لكلية التربية بمركز الملك عبد العزيز الحضاري (٢٠١٥) ،مؤتمر التعلم الإلكتروني يدعو لإدخال التشويق في المحتوى الإلكتروني(٢٠١٥) ،المؤتمر الدولي للتعليم المدمج "الطريق الي اقتصاد المعرفة " في الرياض(٢٠١٧) ، مؤتمر "التعليم العالي في الوطن العربي نحو التنافسية العالمية" (٢٠١٦)، بتبني طريقة الفصل المقلوب كشكل من أشكال التعلم المدمج، والتوسع في استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، والإستفادة من فاعلية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي وزيادة التفاعل والاتصال بين الطلاب والمعلمين وتحفيز الطلاب علي تحمل نتائج تعلمهم والحد من طرق التدريس التقليدية مما يجعل العملية التعليمية شيقة وممتعة، كما أوصت بضرورة إجراء دراسات حول توظيف نموذج التعلم المقلوب في مواد دراسية أخرى.

ورغم توصيات ونتائج الدراسات والمؤتمرات السابق عرضها التي نادى بضرورة تبني استراتيجيات حديثة في عملية التدريس كاستراتيجية التعلم المقلوب، إلا أنه في نطاق عمل الباحث كمعلم ثانوي بمدرسة المراغة الثانوية الجديدة بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية، وجد أن تدريس مادة التربية الموسيقية في المرحلة

الباحث، حيث أوضحت نتائج الدراسات والمؤتمرات التي تناولت استراتيجية التعلم المقلوب بفاعليتها في العملية التعليمية لجميع المراحل التعليمية والتخصصات المختلفة خاصة التحصيل ومن تلك الدراسات:-

دراسة "كريمة طه"(٢٠١٥) والتي توصلت إلي فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في زيادة التحصيل في التاريخ وبقاء أثر التعلم، ودراسة "عبدالرحمن الزهراني"(٢٠١٥) والتي توصلت إلي أن استخدام استراتيجية التعلم المقلوب قد يتيح للطلاب قضاء المزيد من الوقت في التعلم لمقرر التعليم الإلكتروني والتحضير المسبق للمحاضرات والدروس عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة والتي تم تزويدهم بها مسبقا، ودراسة "حنان الزين"(٢٠١٥) والتي أظهرت فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي وتحقيق نتائج أعلى، ودراسة "فهد أبانمي"(٢٠١٦) والتي توصلت إلي وجود أثر إيجابي لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي، وأوصى الباحث بضرورة توفير الوسائل والأدوات التقنية الحديثة التي تتيح تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب في المدارس.

كما أوصت نتائج بعض المؤتمرات مثل : مؤتمر كلورادو(Colorado) بعنوان " التعلم المقلوب كيف يكون وكيف لا يكون".(٢٠١١) ، المؤتمر الدولي الأول " التربية أفاق مستقبلية "

- المحدد المكاني: محافظة سوهاج- مدرسة المراغة الثانوية الجديدة.
- المحدد البشري: عينة من طلاب الصف الاول الثانوي قوامها ٣٠ طالب.
- المحدد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م في الفترة ما بين ١٠/١٠/٢٠١٩ إلي ١٢/١٢/٢٠١٩م بواقع شهرين.
- المحدد الموضوعي: تم اختيار المنهج المقرر تدريسه في الفصل الدراسي الأول لطلاب الصف الأول الثانوي والذي يشمل الوحدة (الأولى والثانية والثالثة) من مقرر مادة التربية الموسيقية.

فروض البحث:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

التعلم المقلوب Flipped learning

_ ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها " بيئة تعليمية جديدة يتم فيها توظيف التكنولوجيا والتقنية الحديثة لتقديم المادة العلمية بطريقة شيقة وممتعة تتناسب مع متطلبات الجيل الحالي، عن طريق مجموعة من الفيديوهات لدروس التربية الموسيقية، ويقوم

الثانوية تعتمد علي الطرق التقليدية فقط ولا تستخدم أي من الطرق الحديثة في التدريس رغم ما ذكر عن فاعليتها في العملية التعليمية وتوصيات المؤتمرات والدراسات التطبيقية الذي أصبح الاخذ بنتائجها من الضروريات الملحة للنهوض بالتعليم من خلال التطبيق الفعلي لنتائج تلك الدراسات والمؤتمرات لتشمل جميع التخصصات ومنها التربية الموسيقية ولتشمل أيضا جميع المراحل الدراسية والمناطق التعليمية.

وقد أفترض الباحث لعلاج تلك المشكلة تطبيق أحد تلك الاستراتيجيات الحديثة وهي استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية في نطاق عمل الباحث وأنعكاس اثر ذلك التطبيق علي تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

أسئلة البحث:

_ ما أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الموسيقي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي الي : الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الموسيقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

محددات البحث:

تم تحديدها علي النحو التالي :

- توجيه نظر القائمين على التعليم لتجريب استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التدريس الموسيقي.
- مساعدة الباحثين والمتخصصين والمعلمين نحو إيجاد الحلول لتدعيم الطرق القديمة وتطويرها.
- مساعدة المعلم على مواكبة التطورات الحديثة التي يعيشها الطلاب والأستفادة منها في عملية التعلم.
- صعوبة وجود أبحاث سابقة تناولت استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة التربية الموسيقية على حد علم الباحث وهكذا قد يعد البحث إضافة جديدة في مجال الموسيقى.
- تجريب مميزات استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الموسيقى والتي منها:
أ_ تساعد هذه الاستراتيجية على زيادة فعالية الطلاب اثناء حصة التربية الموسيقية.
ب_ تساعد على حل مشكلة ضعف مستوى التحصيل لدي الطلاب في مادة التربية الموسيقية.
ج_ تساعد على إبراز دور مادة التربية الموسيقية في خلق بيئة تعاونية بين الطلاب من خلال أداء الأنشطة داخل الفصل.
د_ يساعد على شعور المتعلم بدوره الإيجابي في عملية التعليم.

الجانب النظري

المحور الاول: استراتيجية التعلم المقلوب

Flipped Learning

الطالب بالاطلاع عليها في المنزل بينما يخصص وقت الحصة للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات وأداء الأنشطة الموسيقية المختلفة تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

التحصيل الموسيقي Music Achievement

يعرفه الباحث اجرائيا : "هو حصيلة الخبرات والمعلومات والمهارات التي إكتسبها الطالب نتيجة مروره بخبرة تعليمية جديدة في تدريس مادة التربية الموسيقية، حيث يقوم بها المعلم والمتعلم سويا من اجل الوصول الأهداف المنشودة وبلوغ مستوى متميز من الإتقان والمهارة في تحصيل مادة التربية الموسيقية".

خامساً : المرحلة الثانوية High School

ويعرف الباحث المرحلة الثانوية إجرائياً بأنها آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة وذلك بعد نجاحهم في مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي، ويتراوح أعمار الطلاب في تلك المرحلة من ١٥-١٨ سنة، ولذلك تعد المرحلة الثانوية هي بداية سن المراهقة، والبوابة الأساسية التي تقرر طبيعة التخصص الذي سوف يلتحق به الطالب.

أهمية البحث

قد يفيد البحث في التالي :

هذا النوع الجديد من التعليم يشجع المتعلم علي فهم الموضوع فهماً صحيحاً، وان يسير فيه عملية التعليم علي حسب إيقاعه الشخصي Robinson (&Aronica,2017, 121-122).

من الرواد الأوائل الذين استخدموا طريقة التعلم المقلوب برجمان وسامز (Bergman & Sams)، وذلك عام 2004 عندما بدوا بتدريس مادة الكيمياء في مدرسة كولورادو (Colorado) لاحظا غياب بعض الطلاب عن الحصص المدرسية بسبب المرض او أعذار مختلفة ولذلك قاما بالتفكير في وسيلة أو طريقة تقوم بتعويض الطالب الغائب عن الحصة، وفي عام 2007 قام المعلمان بفكرة إنتاج وتسجيل فيديوهات لبعض الدروس لمساعدة بعض الطلاب من الاطلاع عليها في المنزل او أي مكان، وانتشرت طريقة بث الفيديوهات بين المعلمين والطلاب في العديد من البلدان ومن هنا جاءت فكرة التعلم المقلوب في التدريس وبداية النشأة الاولى لهذه الاستراتيجية الحديثة (حنان الزين، ٢٠١٥، ١٧٨).

مفهوم استراتيجية التعلم المقلوب:

تعددت مفاهيم استراتيجية التعلم المقلوب في الدراسات والأبحاث السابقة ومن أبرز وأهم هذه التعريفات:

يعد التعلم المقلوب من أهم الاتجاهات الحديثة للتغلب علي مشكلة التعلم التقليدي وذلك عن طريق دمج التكنولوجيا بشكل فعال داخل العملية التعليمية، حيث تعتمد استراتيجية التعلم المقلوب علي عكس ما يحدث داخل البيئة الصفية التقليدية من خلال نقل عملية التعليم المبدئية خارج الصف الدراسي بينما يتم تخصيص وقت الحصة للقيام بالمزيد من أنشطة التعلم، وتنمية العديد من المهارات المعرفية والعقلية لدي جميع الطلاب (مروة حسين اسماعيل، ٢٠١٥، ١٨).

نشأة استراتيجية التعلم المقلوب:

مؤسس هذا الاتجاه الحديث في التعليم هو سلمان خان صاحب اكااديمية خان للتعليم، وذلك عندما بدأ في بث بعض الفيديوهات التعليمية لمجموعة من اقاربه وذلك لمساعدتهم في عملية التعلم، وسرعان ما اقبل العديد من الناس لاستخدام تلك الفيديوهات للاستفادة منها في عملية التعلم، ومن هنا جاءت فكرة تأسيس اكااديمية خان للعلوم والتي تعمل علي دفع التعليم في اتجاهات جديدة، حيث ان الفيديوهات التعليمية علي موقع الاكااديمية تجعل موضوعات معينة سهلة الفهم وشيقة، كما تسمح للمتعلمين بالتعلم حسب سرعتهم ويمكن أن يستخدمها المعلمون في التعليم المتميز، والتعمق في فهم موضوع ما حسب إمكانياتهم لان

_ ويعرفها "عاطف الشрман" (٢٠١٥، ١٦٠) بأنها " حالة يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة من أجل إثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة".

وتعرفها "سارية بنت أحمد الطلحي" (٢٠١٩، ١٢) بأنها استراتيجية يتم فيها قلب التعلم من خلال مشاهدة مقاطع فيديو قصيرة في المنزل، ويستثمر وقت الحصة في المناقشة والجوار وحل الأنشطة والمهام الأدائية.

_وتعرفها "زينب محمد حسن" (٢٠١٦، ٤٩٣) بأنها "نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت، بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدروس عن طريق مقاطع الفيديو، أو ملفات صوتية، أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم، أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم، أو هواتفهم الذكية، أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات، والمشاريع، والتدريبات".

_ ويعرفها "الطيب أحمد و محمد عمر" (٢٠١٥، ١١) بأنها " نموذج تربوي يدمج بين التعلم المتمركز حول المعلم ويتضمن أنشطة تعلم تفاعلية لمجموعات صغيرة داخل الفصل وتعلم

_ تعريف برجمان وسامز (Bergmann 2012) Sams, & بأنها "عكس الطريقة التقليدية للتعليم وذلك بإيصال التعليم وشرح الدروس داخل منازل الطلاب عن طريق استخدام التقنية، ثم ممارسة الواجبات والأنشطة داخل القاعات الدراسية".

_ ويعرفها ستون (Stone, B ,2012,3) بأنها: " استخدام أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب بوقت كافي قبل الحضور للمحاضرات الرسمية، وهذا يتيح وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة والإجابة على تساؤلات الطلاب، كما يتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة، وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة".

_ ويعرفها بيتشوب وفيلجر (Bishop & Verleger,2013,2) بأنها "استراتيجية تعليمية توظف التعلم غير المتزامن عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس، والتي تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف الذي يخصص زمنه للمشاركة بفاعلية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي".

_ ويعرفها "فهد بن عبدالعزيز" (٢٠١٦ ، ٣٠) بأنها "استراتيجية تعليمية تتمركز حول الطالب وتعتمد على قلب إجراءات التدريس، بحيث يقوم الطلاب بالاطلاع على محتوى التعلم في منازلهم، في حين يهيا المعلم بيئة الفصل ووقت الحصة للتغذية الراجعة وتطبيق ما تعلموه في هذه المادة".

_ وتعرفها "عهود بنت صالح" (٢٠١٦، ٢٦٣) بأنها " أسلوب أو نمط للتعلم المدمج له سمات معينة وأبرز خصائصه إيمانه علي أدوات تفاعلية سمعية وبصرية قبل وخارج المحاضرة يتم من خلالها عرض المعلومات الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها".

_ ويعرفها "ويل ريتشاردسون" (٢٠١٩، ١٥) بأنها " أسلوب تعليمي يعكس نسق المحاضرة التقليدية بأن يزودك المعلم بالمحتوي أو المهمات قبل المحاضرة مثل فيديوهات أو مقالات عبر الشبكة حيث يستخدم الوقت الصفي لأنشطة تعليمية تكون أكثر حيوية وتأزرية".

✓ نستخلص من التعريفات السابقة أن استراتيجية التعلم المقلوب:

• تحتوي على نوعين رئيسيين من الأنشطة التعليمية التعليمية ، أول هذه الأنشطة هو التعلم التفاعلي الجماعي بين الطلاب أثناء

فردى مباشر معتمد علي تكنولوجيا الحاسب الألي".

_ وتعرفها "مروة حسين" (٢٠١٥، ١٨٣) بأنها "استراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية، بحيث تكون متاحة للطلاب في المنزل حيث يقوم الطلاب بممارسة التعلم الفردي المباشر وقلب مهام الفصل لتتحول إلي أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام البحثية المكلف بها الطلاب".

_ وتعرفها "حنان بنت أسعد" (٢٠١٥، ١٧٧) بأنها "استراتيجية تربوية تتمركز حول الطلاب بدلا من عضو هيئة التدريس، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منازلهم قبل وقت الفصل، بينما يستغل عضو هيئة التدريس الوقت في الفصل بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلاب وتطبيق ما تعلموه".

_ وتعرفها "كريمة طه" (٢٠١٦، ٢٠٠) بأنها "استراتيجية يتم فيها قلب العملية التعليمية بين الصف في المدرسة والمنزل وذلك عن طريق توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحضير الدرس وعرضه".

Brame ,C" ("Nagel,D" (2013,52) ، ("Mazur, A et " (2015,37) ، (2013, 6) .al

- الاستغلال الأمثل لوقت الحصة.
- بناء علاقة أقوى بين المعلم والطالب.
- الفاعلية.
- الشفافية.
- تمكن المعلم من تقييم الطلاب في بداية الحصة.
- مساعدة الطلاب المتعثرين أكاديمياً.
- توفير تغذية راجعة فورية للطلاب من المعلمين في وقت الفصل.
- تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطلبة عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.
- التغلب على نقص أعداد المعلمين الأكفاء وكذلك غياب المعلم.
- تصميم الأنشطة الصفية المختلفة من خلال التركيز علي ما صعب فهمه.
- مساعدة الطلاب من كافة المستويات على التفوق، وبخاصة من ذوي الحاجات الخاصة.
- مواكبة التطور التقني والاتجاهات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.
- الجمع بين مميزات الطريقتين التقليدية والإلكترونية في التعلم.

وقت الحصة ، وثانيها هو التعلم الفردي الموجه خارج وقت الحصة.

- ليس مرادفاً للفيديو التعليمي كما يعتقد البعض ، بل قد تتنوع مواد التعلم الإلكتروني على هيئة عروض تقديمية أو كتب الكترونية أو منصات التعليم المفتوح، وأن ظل الفيديو بالنسبة له أداة اساسية.
- يعتمد نجاح استراتيجيات التعلم المقلوب على قدرة المعلم علي توفير العديد من الأنشطة الفعالة والقائمة على التعلم النشط داخل الفصل.(مروة حسين، ٢٠١٥، ١٨٣).

مميزات استراتيجية التعلم المقلوب:

- أشارت العديد من الدراسات والابحاث إلى مزايا استراتيجية التعلم المقلوب وإلى أهميتها في عملية التعليم ومنها: "عاطف الشрман" (٢٠١٥، ١٨٤-١٩٤)، "حنان الزين" (٢٠١٥، ١٧٥)، "حسني عبدالرحمن" (٢٠١٦، ٢٤-٢٥)، "رباب البلاصي" (٢٠١٥، ١٢٥-١٢٦)، "كريمة طه" (٢٠١٥، ٣٧٣-٣٧٥)، "زينب محمد" (٢٠١٦، ٨٥-٨٦)، "مروة حسين" (٢٠١٥، ١٨٤-١٨٥)، "نبيل السيد" (٢٠١٥، ١٢٢-١٢٣)، "كريمة طه" (٢٠١٦، ٢٠٥-٢٠٦)، "فؤاد الدوسري و احمد زيد" (٢٠١٧، ١٤٦-١٤٧)، (Bergmann & Sams (2012,45)

- توفير فرصة كافية للمعلم للقيام بأدواره كاملة
- من خلال تصميم وتنفيذ أنشطة التدريس وأنشطة التعلم المصاحبة ومساعدة الطلاب وتلقي استفساراتهم.
- مرونة في تقديم المحتوى التعليمي.
- تحسين تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم.
- إتاحة فرصة الاطلاع على المحتوى قبل وقت الحصة.

خصائص استراتيجية التعلم المقلوب:

أشارت الدراسات والأبحاث إلى العديد من خصائص استراتيجية التعلم المقلوب ومنها: "صباح عبدالله" (٢٠١٤، ١٩٧)، (٧-٨،) "Mok" 2014، "عهود بنت صالح" (٢٠١٦، ٢٦٣).

- إمكانية استخدامها مع أي فئة عمرية، ومحتوي دراسي، أو نظام تعليمي.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال استخدام التقنيات الالكترونية المختلفة مع ميزة إتاحتها في أي وقت وإعادة مراجعتها أكثر من مرة.
- تحويل الطالب من متلقي سلبي إلي باحث عن مصادر معلوماته.
- تطبيق مفهوم التعلم النشط بكل سهولة.
- تعزيز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات وتطبيق التعلم بالمجموعات داخل غرفة الصف .
- توفير الجهد والوقت للعملية التعليمية ككل.
- مساعدة الطلاب على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية.
- يستطيع الطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم، والمكان والزمان الذي يلائمهم.
- حماس الطلاب وشعورهم بمتعة التعلم ازدادت مع تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة.
- التعلم في أي زمان ومكان.
- قلب مهام التعلم بين البيت والمنزل.
- الفاعلية.
- التركيز علي مستويات التعلم العليا.
- التعلم متمحور حول المتعلم.
- التعلم في الفصل يكون بشكل تعاوني وتشاركي.
- إعتماده على تكنولوجيا الحاسب.
- شكل من أشكال التعلم المدمج.
- المعلم معد للمادة العلمية ومرشد وموجه في غرفة الصف.

١_ **المرونة:** يجب توفير بيئة تعلم مرنة بحيث يستطيع المتعلم أن يتعلم في أي وقت وفي أي مكان.

٢_ **ثقافة التعلم:** يجب إحداث تغير في مفهوم التعلم حيث يتمركز حول المتعلم ويصبح هو محور العملية التعليمية.

٣_ **المحتوى المحدد:** يجب علي المعلم التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله الذي سيقوم الطلاب بالاطلاع عليه خارج الفصل ليتم استغلال الوقت في الفصل لتطبيق استراتيجية التعلم المقلوب.

٤_ **توافر معلمين أكفاء ومدربين:** إذ يعد دور المعلم في التعلم المقلوب أكبر من دوره في التعلم التقليدي، فيقوم المعلم داخل الفصل بتقديم التغذية الراجعة والفورية للطلاب وتقييم عمله.

٥_ **يكون دور المعلم توجيهياً وتنسيقياً:** حيث يقوم بملاحظة الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة.

ونستنتج من ذلك أن الفصول الدراسية المقلوبة، كما ذكرتها (كريمة طه، ٢٠١٥، ٣٧٥) ليست:

▪ **مرادفاً لأشرطة الفيديو على الإنترنت:** عندما يسمع معظم الناس عن التعلم المقلوب فإنهم يظنون أنه أشرطة الفيديو، ولكن المقصود به التفاعل وأنشطة التعلم ذات المعنى التي

• يقود الطلاب حلقات النقاش حول المحتوى وتصل هذه النقاشات إلى مستوى عالي من التفكير الناقد.

• **إعتماده علي أدوات تفاعلية سمعية وبصرية** قبل وخارج المحاضرة يتم من خلالها عرض المعلومات الاساسية.

ويرى الباحث أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم المقلوب هو الذي يجعله مشوقاً وجذاباً بالنسبة للمتعلم وذلك لمواكبته للمتغيرات والتطورات المتوالية التي يعيش فيها المتعلم من حوله باستمرار.

الأسس والمعايير التي تقوم عليها استراتيجية التعلم المقلوب:

حدد كلا من : (Nagel, D) (2013,61)، "عاطف الشرمان" (٢٠١٥، ١٦٧-١٦٨)، "حنان أسعد الزين" (٢٠١٥، ١٧٤)، "رباب عبدالمقصود" (٢٠١٥، ١٢٦-١٢٧)، "كريمة طه" (٢٠١٥، ٣٧٥)، "Nederveld & Berge" (2015, 164)، "مروة حسين" (٢٠١٥، ١٨٦-١٨٧)، "نبيل السيد" (٢٠١٥، ١٢٢)، "كريمة طه" (٢٠١٦، ٢٠٦)، "زينب محمد" (٢٠١٦، ٨٤-٨٥)، "أحمد سعيد" (٢٠١٦، ٤٧).

- الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم.
- جعل الطالب محور العملية التعليمية وله دور إيجابي داخل وخارج الصف الدراسي.
- كما ذكر كلا من Robinson & (Aronica,2017, 122) مجموعة الأهداف الخاصة لاستراتيجية التعلم المقلوب وهي:
- الاستغلال الأمثل لوقت الحصة المدرسية ووقت الواجب المنزلي.
- تبني الحصص المدرسية علي الإيجابية بدلاً من السلبية والاستماع إلي شخص ثم تدوين ملاحظاته.
- أن تدور الحصص المدرسية حول التعلم علي حسب سرعة المتعلم.
- ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن أهم أهداف استراتيجية التعلم المقلوب تكمن في جعل المتعلم مسئول مسئولية كاملة عن تعلمه وتنمية مهارات التفكير العليا لديه.

أهمية استراتيجية التعلم المقلوب:

وتعد استراتيجية التعلم المقلوب من أفضل استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تحاول تطوير التقنيات الحديثة للنهوض بالعملية التعليمية، وتلبية احتياجات المتعلم، وتطوير طرق التدريس التقليدية، ففي الفصول التقليدية يقوم المعلم بشرح الدرس بينما يترك للطلاب تعميق المفاهيم المهمة

تحدث خلال اللقاءات في الفصل وجهاً لوجه وهذا هو الأهم.

▪ استبدالاً للمعلمين بمشاهدات الفيديو: ولكن المقصود به أنه يتم تغيير دور المعلم من ملقن ومصدر للمعلومات إلي موجه ومرشد ودليل للطلاب حيث لا يمكن الاستغناء عنه باي حال من الأحوال.

▪ دورة على الإنترنت: ولكن المقصود به بأنه أسلوب جديد يعتمد علي دمج التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم وذلك لجعل عملية التعليم أكثر متعة.

▪ طلاباً يعملون بدون هيكل تنظيمي للعملية التعليمية: ولكن المقصود به ان كل طالب أصبح يسير في عملية التعلم حسب سرعته الذاتية وذلك يتم تحت إشراف وتوجيه المعلم . وقد استفاد الباحث من هذه الأسس والمعايير عند تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية الدافعية والتحصيل الموسيقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف استراتيجية التعلم المقلوب:

هناك مجموعة من الاهداف ذكرتها (سارية بنت احمد الطلحي، ٢٠١٩، ١٦ - ١٩) :

- زيادة التفاعل بين الطالب والمعلم.
- مساعدة الطلاب علي رفع مستواهم التحصيلي.

يستطيع الطالب إعادة جزئية معينة من شرح
الدرس.

- في بداية الحصة ينبغي إعطاء وقت لأسئلة الطلاب حول الفيديو الذي اطلعوا عليه، وذلك ضروري للإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم، كما أنه يسمح بالتأكد من أن الطلاب اطلعوا على فيديو شرح الدرس.
- في بداية الحصة يكون المعلم قد جهز النشاط الخاص بالدرس أو اختبار تكويني لقياس مدى فهمهم للفيديو المعروض.
- الحصة الواحدة ممكن أن تحتوي علي أكثر من نشاط علي حسب وقت تنظيم المعلم.

وقد قامت إبتسام سعود الكحيلي (٢٠١٥، ١٦٠)

بتلخيص مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب

في ست خطوات اطلقت عليها التاءات الستة :

١. **تحديد:** الدرس الذي ينوي المعلم قلب الفصل

فيه وتنفيذ الاستراتيجية على ان يكون صالح

للقلب.

٢. **تحليل:** المحتوى التعليمي الى مهارات

ومعارف ومفاهيم مهمة يجب علي الطالب

معرفةاها.

٣. **تصميم:** الفيديو التعليمي بحيث يتضمن

المادة العلمية بالصور والصوت بمدة من ٥-

١٠ دقائق.

في المنزل، من خلال التكاليفات المنزلية، وهذه الطريقة التقليدية في التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، أما في استراتيجية التعلم المقلوب فيقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات الحديثة السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت، وبهذا يتمكن الطلاب عامة، ومتوسطو الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص من الإطلاع على المادة العلمية مرات عدة، ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم الجديدة (كريمة طه، ٢٠١٥، ٣٧٢-٣٧٣).

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب:

هناك عدد من الخطوات لكيفية تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب وهي كما ذكرها كلاً من: "نبيل السيد" (٢٠١٥، ١٢٤-١٢٥)، و"عاطف الشрман" (٢٠١٥، ١٩٨-٢٠٠) كالاتي:

- يقوم الطالب بالاطلاع على المادة الدراسية قبل الحضور إلى الحصة الصفية من خلال الفيديو.

- إمكانية إيقاف الفيديو لتدوين الملاحظات والاستفسارات قبل متابعة الشرح وبذلك

- دوره في بيئة التعليم المقلوبة كمصمم ومشرف وموجه للعملية التعليمية.
 - استثارة الطلاب وتشجيعهم علي مشاهد الفيديو وتبادل المعلومات معهم وتصحيح استجاباتهم وتعزيز الصحيح منها.
 - بناء مادة علمية متسلسلة بترتيب مناسب للطلاب كما لو كنت تستعرض الدرس في الحصة الصفية.
 - فحص المادة المصورة والتأكد منها.
 - اختيار وتجهيز الانشطة والتطبيقات المناسبة للدرس.
 - بناء اختبار الكتروني قصير لتقويم أهداف الدرس عند الطالب بميزة التصحيح الإلكتروني ومزود بعنوان البريد الإلكتروني للمعلم لتصله نتيجة الطالب.
- أدوار المتعلم في استراتيجية التعلم المقلوب**
- ويمكن تلخيصها كما ذكرتها "سارية الطلحي" (٢٠١٩، ٢٨)
- البحث عن مصادر المعرفة وإكتشافها بنفسه.
 - أن يتحمل مسئولية تعلمه
 - أن يقوم بطرح الاسئلة والاستفسارات والبحث عن إجاباتها عن طريق مصادر تعلمه.
 - يقوم بالتعلم مع زملائه علي شكل مجموعات تشاركية أثناء وقت الحصة.
٤. توجيه: الطلاب لمشاهدة الفيديوهات التعليمية من علي الانترنت او اقرص CD في المنزل او خارج المنزل في أي وقت.
٥. تطبيق: المفاهيم التي تعلمها الطلاب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع.
٦. تقويم: تعلم الطالب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.
- وهذه الخطوات هي التي سوف يعتمد عليها الباحث أثناء تنفيذ التجربة البحثية.
- أدوار المعلم في استراتيجية التعلم المقلوب:**
- وبشكل عام يمكن تلخيص أدوار المعلم في استراتيجية التعلم المقلوب كما ورد في "رباب عبدالمقصود" (٢٠١٥، ١٢٧ - ١٢٨)، "عبدالرحمن محمد الزهراني" (٢٠١٥، ٤٨٦)، "عهد بنت صالح" (٢٠١٦، ٢٧٣).
- تحديد الفئة العمرية والأهداف والنتائج للدرس.
 - إنتاج أو إحضار المادة التعليمية على شكل فيديو أو عرض تقديمي لإتاحة الفرصة للتعرف علي الدرس.
 - التعامل مع الطلاب في مجموعات ديناميكية مرنة.

المادة التعليمية لبعض الطلاب الذين لم تصل لهم المعلومة بالشكل المطلوب.

٥. طول المادة الدراسية وضيق الوقت وعدم قدرة المعلم على طرح الأنشطة ومناقشة الطلاب، فالوقت محدد لكل من الطالب والمعلم في المدرسة يجب الالتزام به وبالتالي لا يوجد وقت كافي للمناقشة والحوار واجراء التطبيقات والانشطة بسبب محدودية الوقت .

٦. الفروق الفردية بين الطلاب في سرعة الفهم والاستيعاب، فهناك مشكلات تواجه بعض الطلاب كمشكلة النسيان فقد ينسى الطالب بعض المعلومات أو المهارات التي تعلمها خلال الحصة الدراسية وبالتالي يصاب بالإحباط عند عدم القدرة على الاجابة على الاسئلة والواجبات في المنزل، أيضاً بعض الطلاب يشعر بالملل أثناء شرح الدرس من قبل المعلم أثناء الحصة الدراسية.

٧. بعض المعلمين قد يضطر للتغيب عن المحاضرة أو الحصة إما بسبب سوء الأحوال الجوية أو بسبب ظرف صحي وكذلك الطالب قد يضطر لعدم الحضور للمدرسة وليس لديه القدرة على إعادة ما فاتته من الدرس أو المحاضرة إما بسبب غيابه أو لأسباب أخرى.

المحور الثاني: التحصيل الموسيقي Music

Achievement

• يقوم بالاعتماد على التعلم الذاتي والتعلم النشط القائم على العديد من الأنشطة.

• أن يعتمد على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه ومناقشتها مع زملائه.

مبررات استخدام استراتيجية التعلم المقلوب

:

هناك عديد من المبررات لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب كما ذكرها "عاطف الشرمان" (٢٠١٥، ١٦٩-١٧١)، (Bergmann ، 67) (2012) "Sams & والتي تكمن في :

١. تراكم المعرفة التي تركز على ضرورة التنوع في أساليب التعلم ووسائله .

٢. التطورات التكنولوجية المتسارعة واتجاه المتعلمين إلى استخدام التقنية فوجد الطلاب يقضون معظم الوقت على شبكة الإنترنت مستخدمين الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الكمبيوتر المحمول.

٣. بعض المواد الدراسية كالمواد التطبيقية تحتاج إلى تكلفة مادية ، ربما لا تستطيع المدرسة توفير كل ما تحتاج اليه المادة من مواد في المعمل.

٤. زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد وازدحام الفصول أو القاعات الدراسية بأعداد كبيرة من الطلاب، وقد يقضي المعلم وقت أطول في شرح

_ يعرفه "شاكر مبدر" (١٥٣، ١٩٨١) بأنه: "ما يكتسبه التلاميذ أو التلميذات من معرفة من خلال دراسة الكتب المدرسية المقررة في الظروف المدرسية الاعتيادية، ويقاس بمعدل درجات الامتحانات في جميع المواد الدراسية التي يحصل عليها التلميذ في نهاية السنة الدراسية".

_ يعرفه "عمر محمد" (١٩٨٩، ٥٥) بأنه: "مجموع ما يتوقع من التلميذ أن يتحصل عليه ويتقنه نتيجة لدراسته لمنهج معين أو مادة معينة أو عند تخرجه أو انتهائه من دراسة سنة دراسية او مرحلة دراسية معينة".

_ يعرفه "عبدالله بن طه" (١٠١، ٢٠٠٠) بأنه: "الإجاز الذي يحققه الطالب بعد دراسته لمقررات دراسية معينة، ذات أهداف تعليمية محددة".

_ تعرفه "بسماء حسن" (٣٦، ٢٠٠٦) بأنه: "هو الحصول علي معلومات وصفية تبين مدي ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم علي طلابه علي مدار العام الدراسي".

_ ويعرفه "تشابلن" (Chaplin, 2012) بأنه "مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما معا".

أثبتت الدراسات الحديثة للعلماء النفس أن الموسيقى في مجال التربية والتعليم، تعتبر من أهم مواد النشاط التي تعنتي بخدمة المواد الدراسية الأخرى، وتيسر من استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق، وتسهم في إحياء المناسبات المختلفة ذات الطابع التربوي، ويقوم الطلاب بعرض مواهبهم في الموسيقى كغاية في الأهمية حيث ترغب جماعات الأنشطة الأخرى في الاستفادة من الموسيقى كوسيلة تعليمية ترفيهية (عبدالعظيم صبري عبدالعظيم، ٢٠١٦، ١١٧).

مفهوم التحصيل

هناك العديد من التعريفات لمفهوم التحصيل ولكنها في الغالب ارتبطت بمفهوم التحصيل الدراسي على انه أكثر شيوعاً وانتشاراً وأكثر شمولاً للكثير من المفاهيم حيث أن التحصيل الموسيقى جزء لا يتجزأ من التحصيل الدراسي ولكنه أكثر خصوصية بمادة التربية الموسيقية ومن بين هذه التعريفات :

✓ المفهوم الاصطلاحي للتحصيل الدراسي:

_ عرفه "حسن زيتون" (٤٧٩، ٢٠٠١) بأنه "مدي ما حققه الطلاب من نتائج التعليم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة"

بهدف تحسين مستوى اكتساب المعلومات والمعارف ضمن مجال تعليمي محدد".

_ تعرفه "بشري محمد" (٢٠١٧، ٥٢٢) بأنه: "مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المواد الدراسية والتي يتم قياسها باختبارات نصف أو نهاية العام الدراسي".

_ يعرفه "سالم عبدالله" (٢٠١٨، ١١) بأنه: "حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات نتيجة لجهده المبذول خلال عملية التعلم ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية في نهاية العام ويعبر عنه التقدير العام للطالب في المواد.

_ يعرفه "علي عبدالحميد" (٢٠١٠، ٩٢) بأنه: "هو ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته واطلاعه بحيث يظهر أثر هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم او في الاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين".

_ يعرفه "محمد زياد" (٢٠١٥، ١٢٦) بأنه: "في الأصل مفهوم تطبيقي نفس تربوي يحدث ذاتياً نفسياً من المتعلم، كما أنه ينتج من تأثير عوامل خارجية عن المتعلم".

_ تعرفه "يامنة عبدالقادر" (٢٠١٩، ٣٩) بأنه: "المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في اختبارات معينة

_ يعرفه "جمعة محمد" (٢٠١٣، ٩٤) بأنه: "خلاصة المكون المعرفي الحقيقي المحصل من خلال العملية التعليمية والمتمثل في الإدراك والحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وأن يترجم هذا التحصيل في صورة سلوكيات إيجابية ممارسة في كافة جوانب الحياة المهنية والاجتماعية".

_ تعرفه "سميرة ونجن" (٢٠١٤، ٥٣) بأنه: "هو عبارة عن قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة في البرنامج المدرسي من خبرات معرفية ومهارية، وما يستتبطه منها من حقائق ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربتها المدرسة عن طريق الامتحانات التحصيلية المختلفة (الشفوية والكتابية) في جميع المواد الدراسية أي المجموع الكلي للدرجات، ويعد من المؤشرات الهامة لنجاح العملية التعليمية التربوية".

_ يعرفه "محمد أمزيان" (٢٠١٥، ٢١) بأنه: "اكتساب المعارف والمهارات المدرسية التي تتميها مختلف المواد الدراسية وتثبت درجات التحصيل بواسطة الاختبارات".

_ كما عرفه كل من "لونن وكيلي" Lynn & (Kelly,2001,228) بأنه: "الجهد العلمي الذي يبذله المتعلم خلال المواقف التعليمية

العملية التعليمية في تنمية المواهب والقدرات، والقدرة على التنبؤ بأهم المشكلات التي يمكن أن تحدث في مجال التربية والتعليم، وتسهم في الكشف عن انخفاض مستوى الطالب في مادة معينة، وبهذا يعد التحصيل من أهم من أهم الطرق والوسائل لتوجيه العملية التعليمية وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي للطالب.

كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته لمادة التربية الموسيقية يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، حيث أنها من أهم المواد الدراسية من الناحية الحضارية والثقافية وتلعب دوراً هاماً في تكامل وتنمية وبناء شخصية الطالب (توزيع المنهج الخاص بوزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩، ١).

وتشكل الموسيقى لغة عالمية يستطيع أن يفهمها المتعلم والبسيط، فهي علم طبيعي وفن معاً تقوم بترتيب وتعاقب الأصوات المختلفة في الدرجة بحيث يتركب منها الحان موسيقية، ويعد التحصيل الموسيقي مؤشراً هاماً يدل على مدى تقبل الطلاب لمادة التربية الموسيقية (سعاد علي حسانين، ١٩٩٨، ١).

معدة من قبل المعلم، سواء كانت هذه الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما معاً، كل هذا نتيجة تأثير عدة مدخلات تتمثل في المنهاج وطرق التدريس والوسائل التعليمية".

_ يعرفه "حسن موسى" (٢٠٠٩، ٣٩) بأنه: "مجل ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بخبرات تعليمية تعليمية منتظمة"

أهمية التحصيل الموسيقي

أشار كلاً من "سالم عبدالله" (٢٠١٨، ١١-١٢)، و"علي عبدالحميد" (٢٠١٠، ٩٣-٩٥)، و"سميرة ونجن" (٢٠١٤، ٥٣) إلى أهمية التحصيل بشكل عام من حيث أنه : هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية حيث يتوقف عليه نجاح الطالب في دراسته، وحصوله على الشهادة الدراسية، وتقرير انتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وكذلك تحديد النوع والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب، كما يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، ويعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، ويعد التحصيل من أهم الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف لتنمية شخصيته نمواً صحيحاً، وإشباع الحاجات النفسية للمتعلمين، وتحديد مدي كفاءة

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن المهمة الأساسية للتحصيل الموسيقي هي تنمية وبناء شخصية الطالب وبث الثقة في ذاته والعمل علي تجديد نشاطه بشكل مستمر ودائم.

أهداف التحصيل الموسيقي

أولاً : الأهداف العامة لأنشطة التربية الموسيقية

هناك مجموعة من الاهداف العامة كما ذكرها

"عبدالعظيم صبري عبدالعظيم" (٢٠١٦)،

(١١٧):

١. الحفاظ على التراث الشعبي والعمل علي تطويره وتأكيد علي الانتماء وحب الوطن.
٢. اكتشاف أصحاب المواهب والقدرات الموسيقية.
٣. تنمية العديد من المفاهيم الفعالة لدي الطالب من خلال الأناشيد.
٤. إكساب الطلاب المهارات الموسيقية والغنائية عن طريق الآلات الموسيقية.
٥. خدمة المواد الدراسية الأخرى عن طريق تلحين الأناشيد.
٦. تهيئة الطالب لتقبل الدرس والعمل علي زيادة قدرته علي الاستيعاب والفهم والتحصيل العلمي وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية.

ثانياً : هناك ثلاث اهداف للتحصيل الموسيقي

وهي:

١- التحصيل المعرفي الموسيقي

وهو التحصيل الذي يشمل العمليات للمتعلم بمختلف مستوياتها حسب تقسيم بلوم من معرفة المفاهيم الخاصة بالموسيقى والسمات المميزة لها إلي فهم وتطبيق ما تعنيه وإدراك التشابه والاختلاف بين النماذج الموسيقية إلي تحليل ما بينها من علاقات متداخلة ومن ثم الحكم والتقييم علي مضمونها من حيث الاستماع إلي الأعمال المختلفة.

٢- التحصيل المهارى الموسيقي

وهو التحصيل الممثل في المهارات الحركية مثل حركة اليدين او القدمين او الجسم كله كطريقة كار اورف من الربت علي الفخزين ولا بد من توافر المعيار الذي يتم به قياس اداء المهارة والتحصيل المهارى الجيد هو الذي ينمي التأزر الحس الحركي والعضلي وتنمية القدرة علي الانتباه وتقوية الذاكرة السمعية والتميز بين المثيرات الصوتية المتنوعة.

٣- التحصيل الوجداني الموسيقي

وهو التحصيل الذي يثير المشاعر والاحاسيس والتي تؤثر في مظاهر سلوكه وانشطته المتنوعة، وينمي الشعور بالثقة بالنفس والاستقلالية، وتقدير الدور في العمل الموسيقي الجماعي، وتقدير القيمة الجمالية للأعمال الموسيقية، والسعي

المفاهيم والمصطلحات والقيام بالنشاط المطلوب منه، كما تلعب الممارسة والتكرار دوراً هاماً في عملية الغناء والعزف من حيث حفظ الكلمات واداء العزف بشكل صحيح ومتميز، وفي ظل كل هذه الشروط يجب ان يتوافر لدي الطالب النشاط الذاتي بحيث تكون لديه رغبة داخلية لتعلم الموسيقى واكتساب المهارات، ولذلك يجب علي المعلم ان يجعل التدريب موزع علي فترات حتي لا يصيب الطالب بالتعب والملل والاحباط، وان يقوم بتقسيم النشاط المطلوب علي جزئيات حتي يتمكن الطالب من أداءه بشكل صحيح، وبذلك نحصل علي أفضل تحصيل للطالب في مادة التربية الموسيقية.

خصائص التحصيل الموسيقي

يكون التحصيل الدراسي غالباً أكاديمي، نظري وعملي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ والموسيقي وغيرها من المواد الدراسية ويتصف التحصيل الدراسي بعدد من الخصائص كما ذكرها منها "أحمد مزبود" (٢٠٠٩، ١٨٤) ومنها:

للمشاركة في الجماعات الموسيقية (كمال محمد زارع، ٢٠١٠، ١٥-١٦)، (توزيع المنهج الخاص بوزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩، ٢-١).

شروط التحصيل الموسيقي الجيد

يوجد عدد من الشروط التي تساهم في عملية التعلم بشكل عام وهي كما ذكرتها "يامنة عبدالقادر" (٢٠١٩، ٤٩-٥٠) :

١. **النضج:** كشرط أساسي لكل تعلم ولازم لاكتساب أي خبرة.
٢. **الممارسة والتكرار:** يساعد علي التعلم الدقيق ويكسب نوعاً من الثبوت والاستقرار للمتعلم.
٣. **النشاط الذاتي:** فالتعلم الجيد هو الذي يقوم علي النشاط الذاتي للطالب لاكتساب المهارات والمعلومات والخبرات والمعارف المختلفة.
٤. **التدريب الموزع:** ويقصد به التدريب علي فترات تتخللها فترة من الراحة حتي لا يشعر الطالب بالملل والتعب، وبذلك يؤدي إلي تثبيت ما يتعلمه الفرد ولا يكون عرضة للنسيان.
٥. **الطريقة الكلية والجزئية:** الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتي تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة ومتسلسلة تسلسلاً منطقياً ويرى الباحث أن هذه الشروط هي الواجب توافرها في عملية التحصيل الموسيقي فنضج الطالب ضروري جدا حتي يستطيع فهم

٦. إحساس بالإيقاع الموسيقي واستجابته له
استجابة حركية.
٧. حساس للضوضاء التي تصاحب الاداء أو
اللحن.

أنواع التحصيل الموسيقي

ذكر كلا من لونا حدة (٢٠١٣، ١٧-١٨)
، زينب عبدالله سالم (٢٠١٧، ١٠٧)، ليلي
عياش (٢٠١٥، ٧١-٧٢)، أمال
يوسف (٢٠٠٨، ٤١-٤٢)، كتاب
الوزارة (٢٠٠٣، ٢٩) عدة انواع للتحصيل والتي
منها :

١. التحصيل الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع
عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس
القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات
والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على
مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه،
مما يمنحه التفوق على بقية زملائه، ويتوقف
التحصيل الجيد علي عدة عوامل كثيرة منها:
الموهبة والذكاء والخبرة والشخصية ودرجة
المهارة ومستوى الثقافة ومستوي التدريب
والفهم الكامل للعمل الموسيقي تاريخياً وفنياً.
٢. التحصيل المتوسط : في هذا النوع من
التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها
التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها،

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهج
مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة
معارف خاصة بها.
 - يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات
عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية
والشفهية والأدائية.
 - التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد
لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا
يهتم بالميزات الخاصة.
 - التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على
توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية
موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.
- وهناك بعض الخصائص التي من
خلالها ممكن ان نستدل على التحصيل
الموسيقي كما ذكرها "طارق عبدالرؤوف
محمد" (٢٠٠٩، ٣٣٢) والتي منها:
١. اهتمام مستمر بالموسيقى.
 ٢. يدرك الاختلاف بين النغمات الموسيقية
والأصوات من حيث مكوناتها.
 ٣. القدرة علي تذكر الالحان بسهولة والأعمال
الموسيقية المختلفة وإعادتها بدقة.
 ٤. المشاركة في الأنشطة الموسيقية.
 ٥. العزف على الالة الموسيقية وإظهار الحب
الشديد اتجاهها.

حيث الاقبال او العزوف عن المشاركة سواء كان سلوك ايجابي او سلوك سلبي مما يؤدي الي الاسهام في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وزيادة الدافعية والتحصيل لدى الطالب.

تصنيف اختبارات التحصيل الموسيقي

تعد الاختبارات التحصيلية الأسلوب الشائع اي مختلف المؤسسات التعليمية، حي يستخدمها المعلمون لقياس قدرات الطلبة التحصيلية، وتصنف الاختبارات على أساس الكيفية التي يظهر فيها الأداء ومن هذه الاختبارات:

الاختبارات الكتابية (التحريرية) وتنقسم الي :

١_ الاختبارات المقالية :

فهي تلك الاختبارات التحريرية التي يطلب فيها من المفحوص الإجابة على عدد قليل من الأسئلة بكتابة مقال قصير أو طويل حسب قدرته، ويكشف هذا النوع من الأسئلة عن قدرة الطالب على تنظيم أفكاره، وقدرته علي الفهم والاستيعاب وقياس مدي إلمامهم بمقرر التربية الموسيقية ومدي تقبله لمادة الموسيقى كما يشجع هذا النوع من الأسئلة علي التفكير والإبداع والقدرة علي الشرح والتوضيح.(نهي خليل ،٢٠١٥، ٤١٤-٤١٥)،(كتاب الوزارة،٢٠٠٠، ١٧)

٢_ الاختبارات الموضوعية :

ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة ونرجع ذلك الي عامل الفروق الفردية بين الطلاب من حيث عدم القدرة علي اخراج الحروف من مخرجها الصحيحة والقدرة المحدودة علي العزف والغناء بشكل صحيح وصعوبة تحقيق التوازن والتناسق في الاداء مع مختلف العناصر المشاركة في العمل الموسيقي كل هذه العوامل وغيرها تؤدي الي مستوي متوسط من التحصيل الموسيقي

٣. التحصيل المنخفض : يعرف هذا النوع من

الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام وينتج ذلك بسبب عزوف الطالب عن المشاركة في جماعة الموسيقى وعدم الرغبة في حضور حصة الموسيقي .

ومما سبق يرى الباحث وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة وعلاقة الطالب بزملائه ومعلميه ، وهذا يعكس بدوره عن سلوك الطالب بالعملية التعليمية والمدرسة وبين ميولهم نحو مادة دراسية معينة مثل مادة التربية الموسيقية من

تقويم الأداء العملي وليس على التحصيل النظري البحث كأداء بعض النماذج اللحنية إيقاعياً او صولفائياً مع اشارات الميزان او القيام بغناء بعض النماذج بإشارات اليد او الإيقاعات المختلفة التي قام الطالب بدراستها بشكل جماعي مع زملائه تحت إشراف المعلم وتوجيه. (سنة حسين، ٢٠١٢)، (كتاب الوزارة، ٢٠٠٣، ٢٥-٢٦).

أهمية الاختبارات التحصيلية

وذكرت "نهي خليل" (٢٠١٥، ٤١٥) مجموعة من النقاط وهي:

١. معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية.
٢. تحديد تخصصات ورغبات واتجاهات الطلاب.
٣. قياس تحصيل الطلاب.
٤. تحديد مستوى الطلاب.
٥. تقويم عمل المعلم.
٦. تقويم المنهج الدراسي.
٧. تقويم نظم التعليم وطرائقه بهدف تحسينها .

ومن خلال ما تقدم ، يرى الباحث أن الاختبارات التحصيلية الموسيقية أداة يتمكن بواسطتها المعلم من قياس مدى استيعاب الطلاب ومعرفة مستواهم ومدى تحصيلهم الدراسي في مادة

واطلق على هذه الاختبارات صفة الموضوعية لموضوعية تصحيح إجابتها أي ان تصحيح المعلم لهذه الاختبارات محدود بموضوع اجابته المحددة المعروفة دون أي فرصة لتدخل ميوله او اهوائه الشخصية في تقرير صحتها او قيمتها كما يحدث في الاختبارات المقالية احيانا ويمكن لأي شخص ان يقوم بتصحيحها وفق مفتاح تصحيح وتقيس مدي إمام الطالب بالمصطلحات والمفاهيم الموسيقية وقدرته علي التميز بينها.

وهناك اشكال وانواع للاختبارات الموضوعية :

- اختبار متعدد الإجابات.
- اختبار الصواب والخطأ.
- اختبار التكملة.
- اختبار المزوجة.
- اختبار النسبة.

(عبدالله سليم ، ٢٠٠٨،

١٥٦-١٥٧)، (كتاب الوزارة، ٢٠٠٠، ١٨-

١٩)

٣_ الاختبارات الأدائية أو العملية :

تشتمل الاختبارات الأدائية على المهارات العملية التي لا يمكن الكشف عن مدى إتقانها عن طريق الاختبارات الشفوية أو التحريرية مثل المهارات الموسيقية، وتقيس هذه الاختبارات قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه لا ما حفظه وهي تقوم على

أولاً : العوامل الذاتية (الشخصية)

وتتقسم تلك العوامل الذاتية الخاصة بشخصية المتعلم الى ثلاث عوامل :

- عوامل عقلية وتتمثل في قدرة الطالب العقلية مثل الذكاء وسرعة البداهة والتركيز والاستدلال او قدرات خاصة مثل القدرة علي التمييز وهي من أهم العوامل العقلية المؤثرة علي التحصيل، وذلك لوجود علاقة ارتباطيه قوية بينهما وهذه القدرات تؤثر جميعها علي التحصيل للمتعلم.

- عوامل نفسية فالظروف النفسية الملائمة تؤثر على كامل سلوكه وعلاقاته مع الغير وتعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثر في التحصيل في حين نجد فقدان الثقة بالنفس والشروذ الذهني والكسل والحرمان والقلق والاحباط، وكل هذه العوامل تشعره بعدم الرغبة في المواصلة والنجاح.

- عوامل جسمية وتتمثل في ضعف البنية الجسمية والصحة الهامة فكثيرا ما تكون اضطرابات النمو الجسمي لها اثر مباشر في النمو العقلي حيث ان سوء الصحة يدعو كثيرا الي كثرة الغياب

التربية الموسيقية حتي يتمكن من خلالها من تصنيف التلاميذ في الدرجات المناسبة واتخاذ الإجراءات المناسبة والملائمة لعملية التقويم، وبذلك يستطيع المعلم الوصول إلى الهدف الأسمى وهو التحصيل الجيد في مادة التربية الموسيقية وهكذا يكون المعلم قد راعي الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه لم يعتمد علي اسلوب واحد في تقييم المتعلمين.

العوامل المؤثرة في التحصيل :

اشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة الي العديد من العوامل والاسباب التي تؤثر علي مستوي التحصيل ومنها: "بسماء حسن" (٢٠٠٦)، (٣٧)، "علي عبد الحميد" (٢٠١٠، ٩٧)، "حمزة عبدالكريم" (٢٠١٥:٢٨٦)، "شاهر خالد" (٢٠١٣، ١٠٥-١٠٠)، "سميرة ونجن" (٢٠١٤، ٦١:٧١)، "بشري محمد" (٢٠١٧، ٥٣٢-٥٣٣)، "يامنة عبدالقادر" (٢٠١٩، ٤٥-٤٩) حيث اشارت الي الكثير من العوامل ولكن هناك ثلاث عوامل رئيسية وهي : عوامل ذاتية خاصة بالتلميذ وعوامل موضوعية خاصة بالأسرة وعوامل مجتمعية خاصة بالمدرسة وجماعة الرفاق(الأقران) وكل من هذه العوامل تشمل على عدد من المتغيرات والعناصر المؤثرة علي التحصيل.

مع محيط المؤسسة التعليمية من حيث علاقته مع زملائه ومدرسيه.

• العوامل المرتبطة بالرفاق

تلعب مجموعة الرفاق تحديداً دوراً كبيراً بالتأثير في اتجاهات الطلبة نحو الدراسة، ودعم قدراتهم المعرفية والمهارية والوجدانية، والتغلب على معوقات التحصيل حيث ان الطلاب يتأثرون ببعضهم البعض في التصرفات والعادات الايجابية والسلبية لذلك يجب علي الاسرة ان تراعي الى من يصاحب ابنائهم .

إجراءات البحث:

اولاً: منهج البحث :

اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج شبه التجريبي، وقد أختير التصميم التجريبي من المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) عن طريق القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي .

ثانياً : متغيرات البحث :

• المتغير المستقل : استراتيجيات التعلم المقلوب

• المتغير التابع: التحصيل الموسيقي

ثالثاً: مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث علي طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة المراغة الثانوية الجديدة بمحافظة

عن المدرسة وبذلك تؤثر تأثير مباشر على عملية التحصيل .

ثانياً : العوامل الأسرية

وتتمثل في الظروف المناسبة للدراسة، والعلاقات الآمنة و المشكلات الاسرية، ومقدار الدعم الاجتماعي والنفسي والمستوى الاقتصادي للأسرة ، بالإضافة إلى انماط التنشئة الاجتماعية فمعاملة الوالدين لأبنائهم ترتبط بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرة مما يؤدي ارتباطها ايجابيا او سلبيا بمستوى تحصيل الابناء بالإضافة إلي المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وتوجهات وطموح الوالدين حيث يرتبط طموح وتوقع الابناء بطموح وتوقع الوالدين.

ثالثاً: العوامل المجتمعية

• العوامل المرتبطة بالمدرسة

تعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل باعتبار أنها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية، فإذا كانت العلاقات داخل المدرسة غير مستقرة فسيؤدي ذلك إلى انخفاض في التحصيل، وتتمثل في مكونات النظام التعليمي والعلاقة بينهم من حيث المناخ المدرسي وأساليب ادارته، والمعلمين، والمنهاج، وفاعلية السياسات والقرارات التربوية، ومدى توافق الطالب

المقلوب وذلك لتقديم المادة التعليمية علي شكل فيديوهات يقوم الطلاب بالاطلاع عليها في المنزل .

• تحميل المحتوى التعليمي علي أسطوانات مدمجة (CD) وذلك لإعطائها للطلاب الذين لديهم صعوبة للوصول للإنترنت.
سادساً: أدوات البحث :

تمثلت في: اختبار للتحصيل الموسيقي من إعداد الباحث.

✓ إعداد الاختبار التحصيلي في مادة التربية الموسيقية ، وقد تم إعداده وفقاً للخطوات التالية:

• الهدف من الاختبار
هدف اختبار التحصيل الموسيقي الي قياس مدي تحصيل الطلاب في مادة التربية الموسيقية والتي يتم دراستها باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

• إعداد جدول المواصفات للاختبار
قام الباحث بإعداد جدول مواصفات لاختبار التحصيل الموسيقي لتحديد عدد الأسئلة لكل درس عن طريق تحديد عدد الأهداف المعرفية ومستوياتها والاوزان النسبية لكل درس.

سوهاج وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م .

رابعاً: عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث من مدرسة المراغة الثانوية الجديدة بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية ، واشتملت عينة البحث علي ٣٠ طالب من طلاب الصف الأول الثانوي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية والذين تتراوح أعمارهم من ١٥-١٦ سنة، حيث تم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية حيث تمثل ١٥ طالب والثانية المجموعة الضابطة حيث تمثل ١٥ طالب ، ، وتم التطبيق التجريبي للبحث في الفترة ما بين ٢٠١٩/١٠/١م إلي ٢٠١٩/١٢/١م بمعدل حصتان اسبوعياً لمدة شهرين.

خامساً: مستلزمات البحث :

• تحديد المادة التعليمية
حيث تم تحديد الوحدة الأولى والثانية والثالثة من كتاب التربية الموسيقية للصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

• إنشاء مجموعة مغلقة علي الفيس بوك لطلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) باسم التعلم

جدول (١) المواصفات للاختبار التحصيلي الموسيقي

الأوزان النسبية للموضوعات	مجموع الأسئلة	الأهداف التعليمية			الموضوعات وعدد الحصص
		التطبيق ٢٤	الفهم ١٢	التذكر ٢٣	
٢٥٪	٨	٤	١	٣	الوحدة الأولى (٣ حصص)
٣٣.٤٪	١٠	٤	٢	٤	الوحدة الثانية (٥ حصص)
٤١.٦٪	١٢	٥	٣	٤	الوحدة الثالثة (٤ حصص)
١٠٠٪	٣٠	١٣	٦	١١	مجموع الأسئلة
		٤١٪	٢٠٪	٣٩٪	الأوزان النسبية للأهداف

- **تحديد المحتوى العلمي**
 - لا تتدخل ذاتية المصحح في عملية التصحيح.
 - موضوعتها في القياس والتصحيح.
 - **الصورة المبدئية للاختبار**
 - بعد إعداد جدول المواصفات وتحديد نوع الأسئلة تم إعداد الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي الموسيقي، وقد تكون الاختبار في صورته الأولى من ٣٠ سؤال منها ٢٠ سؤال من نوع الاختيار من متعدد، و ١٠ أسئلة من نوع الصواب والخطأ ملحق، وقد تم مراعاة المعايير عند صياغة هذه الأنواع من الأسئلة الموضوعية عند تصميم الاختبار والتي تمثلت في:
 - العبارات قصيرة وصياغتها واضحة وبسيطة.
 - تجنب الربط بين السؤال والاجابة.
 - عدم استخدام صيغة النفي.
 - ان تحتوي العبارة علي فكرة واحدة فقط لقياس الهدف.
- تم اختيار المقرر من منهج الصف الاول الثانوي من مادة التربية الموسيقية وهي الوحدة الاولى والثانية والثالثة المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول، ويهدف الاختبار إلي قياس مدي تحصيل الطلاب في مادة التربية الموسيقية.
- **تحديد نوع الاسئلة وصياغة المفردات**
 - قام الباحث بتصميم اختبارا موضوعيا للتحصيل لقياس نسبة التحصيل في مادة التربية الموسيقية، وقد صيغت مفردات الاختبار من نوع الاسئلة الموضوعية حيث قسمت الي اسئلة اختيار من متعدد، واسئلة صواب وخطا.
 - وقد قام الباحث بعمل الاختبار من نوع الاسئلة الموضوعية وذلك للأسباب التالية:
 - الاستجابة لها تكون قصيرة.
 - اجاباتها محددة.

- لا يحتمل الاجابة علي السؤال وجود اجابتين.
 - **الصورة الأولى للاختبار**
 - تم إعداد الاختبار في صورته الأولى بحيث اشتمل علي ٣٠ مفردة من نوع الاختيار من متعدد والصواب والخطأ ، ويتكون الاختبار من:
 ١. صفحة العنوان.
 ٢. صفحة التعليمات.
 ٣. كراسة المفردات.
 ٤. ورقة الاجابة وبها مكان مخصص لكتابة بيانات الطالب باعلي الورقة، ومكان مخصص للإجابة علي كل سؤال.
 - **تعليمات التصحيح**
 - تضمنت تعليمات التصحيح بإعطاء درجة واحدة وذلك في حالة الإجابة الصحيحة للفقرة الواحدة، اما إذا قام الطالب بعمل أكثر من إجابة للسؤال الواحد فإنه يعامل معاملة الإجابة الخاطئة.
 - **مفتاح للإجابة**
 - قام الباحث بإعداد مفتاح للإجابة وذلك للاسترشاد به في عملية التصحيح .
 - **صدق الاختبار**
 - ولحساب صدق الاختبار قام الباحث بعرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين في مجال التربية الموسيقية وذلك لإبداء آراءهم حول مدى صلاحية الاختبار من حيث:
١. وضوح صياغة كل مفردة.
 ٢. التأكد من السلامة العلمية لكل مفردة.
 ٣. وضوح تعليمات الاختبار.
 ٤. تغطية مفردات الاختبار للمحتوي.
 ٥. مدى صلاحية بنود الاختبار.
 ٦. تمثيل مفردات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
 ٧. صلاحية المفردات لقياس ما وضعت من أجله.
 ٨. التأكد من الدقة اللغوية لكل مفردة.
 ٩. إضافة بعض الملاحظات التي يرونها
- وقد توصل الباحث الي صدق الاختبار بنسبة ٩٦٪ عن طريق حساب نسبة اتفاق المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper .
- **ثبات الاختبار**
 - بعد حساب صدق الأختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية قد تم اختيارهم عشوائياً، وتكونت من (١٠) طلاب من طلاب الصف الأول الثانوي ضمن مجتمع البحث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام مفتاح التصحيح المعد لذلك ثم رصد درجة كل طالب علي كل مفردة من خلال تطبيق معادلة (كودر- ريتشاردسون ٢٠) وذلك لأن هذه المعادلة تصلح لقياس الثبات للاختبارات

تكون الدرجة التي حصل عليها الطالب محصورة بين (٠_٣٠) درجة.

• الصورة النهائية للاختبار

بعد القيام بإجراء التعديلات المطلوبة التي أوصي بها المحكمون وحساب الصدق والثبات توصل الباحث إلي الصورة النهائية للاختبار التحصيلي، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٣٠) مفردة من نوع الاسئلة الموضوعية مقسمة إلي (٢٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد، و(١٠) أسئلة من نوع الصواب والخطأ، موزعة علي موضوعات التربية الموسيقية للصف الاول الثانوي والمقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، والتي تغطي المستويات المعرفية الدنيا، وتم توزيع أسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي لمستويات الاهداف، ويتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة، واعطاء (صفر) للإجابة الغير صحيحة.

• سادساً: اجراءات تطبيق التجربة

قام الباحث بتطبيق التجربة علي طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة المراغة الثانوية الجديدة المشتركة التابعة لإدارة المراغة التعليمية بمحافظة سوهاج وذلك خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م من ١ / ١٠ / ٢٠١٩م

في حالة تكون درجات مفردات أو أسئلة أداة القياس (صفر أو ١). (عزت عبدالحميد، ٢٠١١، ٥١٧)

وتم التوصل الي نسبة ثبات الاختبار والتي بلغت = ٠.٨٣ وهذه النسبة مقبولة حيث لا بد ان يكون ثبات الاختبار الجيد اكبر من ٠.٦ .

• حساب زمن الاختبار

تم حساب زمن الاختبار باستخدام الطريقة الجزئية وهي تسجيل زمن تسليم أول طالب وزمن تسجيل اخر طالب واخذ المتوسط كالتالي :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الاخير}}{2}$$

وكان الزمن الذي استغرقه أول طالب (٣٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه اخر طالب (٥٠) دقيقة، وبتطبيق المعادلة السابقة يكون متوسط زمن الاختبار يساوي (٤٠) دقيقة، وقد استغرقت قراءة التعليمات (٥) دقائق وبالتالي يكون الزمن اللازم للإجابة علي أسئلة الاختبار هو (٤٥) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب للإجابة علي اسئلة الاختبار. (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٦٥٤)

• تصحيح الاختبار

• قام الباحث بتصحيح الاختبار بعد قيام طلاب العينة الاستطلاعية بالإجابة على فقراته، حيث تم تحديد درجة واحدة لكل فقرة، وبذلك

حتى ١ / ١٢ / ٢٠١٩م ، بواقع حصتين اسبوعياً، وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي بعدي الذي أعده الباحث علي عينة البحث، وذلك بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة في المحتوى الدراسي، وقد حدد الباحث لهم موعد اجراء الاختبار قبل ١٠ أيام من موعد اجرائه، حتى يكون لديهم الوقت الكافي لمراجعة المادة، وقد قام الباحث بالإشراف علي عملية تنفيذ الاختبار، ولم يطرأ علي الاختبار ما يؤثر في سيره أثناء أدائه، وبعد الانتهاء من أداء الاختبار قام الباحث بتصحيح إجابات الطلاب وذلك وفق مفتاح التصحيح الموضوع لتصحيح إجابات الطلاب، حيث تكون الدرجة العليا للاختبار (٣٠)، وتكون الدرجة الدنيا للاختبار (صفر).

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم معالجة نتائج تطبيق نتائج الاختبار التحصيلي الموسيقي لاختبار صحة فروض البحث باستخدام برنامج Spss وذلك لحساب كلاً من :

١. المتوسط الحسابي.
٢. الإنحراف المعياري.
٣. استخدام اختبار ت لقياس دلالة الفروق بين متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية والضابطة.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً الإجابة عن سؤال البحث الرئيسي:
ينص السؤال الرئيسي للبحث علي: ما أثر فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مستوى التحصيل الموسيقي لطلاب المرحلة الثانوية؟
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض كالاتي:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدي عينتين متكافئتين حيث تنطبق شروط تطبيق هذا الاختبار عل نتائج العينة في الاختبار التحصيلي الموسيقي واستخدم في ذلك برامج التحليل الاحصائي (Spss v19). (عزت عبدالحميد، ٢٠١١، ٣١٠)

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) : نتائج تطبيق اختبار "ت" على درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الموسيقي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الضابطة	12.8	0.95	6.55	28	05.>0
التجريبية	23.5	1.3			

- يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ت" دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ ويعني ذلك انه يوجد فروض ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية، وبناء علي ما سبق تم قبول الفرض.
- تفسير نتيجة الفرض:
- واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من: "حنان بنت أسعد" (٢٠١٥)، و"عبدالرحمن محمد الزهراني" (٢٠١٥)، و"الطيب ومحمد عمر" (٢٠١٥)، و"فهد بن عبدالعزيز أبانمي" (٢٠١٦)، و"كريمة طه نور" (٢٠١٦)، و"سالي محمد" (٢٠١٦)، (2012) "Marlowe"، (2014) "Bormann" والتي أكدت على الأثر الإيجابي للتعلم المقلوب في تنمية الجانب التحصيلي لدي الطلاب.
- الاستغلال الأمثل لوقت الحصة المدرسية من خلال عمل الأنشطة والتكليفات.
- تحفيز التفاعل والتواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطلاب عن طريق القيام بالأنشطة المطلوبة داخل الفصل في مجموعات تشاركية صغيرة.
- تحفيز التفاعل بين المعلم والطلاب من خلال انشاء قناة علي اليوتيوب مما يسهل عملية التعلم، وتلقي المحتوي التعليمي بكل سهولة، والرد علي الاسئلة والاستفسارات وتثبيت المفاهيم الصحيحة في التعليم.
- جعل المتعلم هو محور عملية التعلم من خلال تعزيز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات.
- التمكن من معالجة مشكلة الغياب القسري الذي يؤدي إلي نقص التحصيل لدي الطلاب وذلك عن طريق مشاهدة ما يفوتهم من دروس علي شكل فيديو تعليمي متاح لهم للمشاهد في أي وقت وفي أي مكان وهذا ما تقوم عليه استراتيجية التعلم المقلوب.
- تحفيز الطالب علي التحول من متلقي سلبي الي باحث عن مصادر معلوماته مما يؤدي الي توفير تغذية راجعة فورية للطالب قبل وقت الحصة وذلك ينعكس بدوره علي تحسين تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم.
- توفر الفرصة لدي الطلاب لإعادة الشرح مراراً وتكراراً أكثر من مرة، والتركيز علي النقاط الغامضة لديهم وتدوين الأسئلة والاستفسارات ليستفسر عليها في اليوم التالي، حيث ان الطلاب يتعلمون بالسرعة التي تناسبهم في

٥. تنمية مهارات كلا من المعلمين والطلاب في استخدام الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة.
٦. الاهتمام بضرورة تقديم محتوى مادة التربية الموسيقية في اطر تعليمية جديدة وذلك لأنها تعمل علي التحفيز لدراسة المادة وتقوية الاتجاه نحوها ورفع معدل التحصيل لدي الطلاب كاستراتيجية التعلم المقلوب.
٧. ضرورة تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي وتحمل مسئولية تعلمهم عن طريق استراتيجية التعلم المقلوب.
٨. تفعيل استراتيجية التعلم المقلوب في المدارس و كليات التربية الموسيقية لتكون احد الاستراتيجيات الفعالة في تدريس مقرر التربية الموسيقية.
٩. توفير الإمكانيات والتجهيزات المناسبة للتمكن من تطبيق وتنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب داخل المؤسسة التعليمية.
١٠. تشجيع المعلمين علي تدريس مقرر التربية الموسيقية باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب وذلك لرفع معدل التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية اتجاه المادة.
١١. الاهتمام بتنمية الدافعية للتعلم لدي الطالب وإقامة ورش للمعلمين حول تطبيق الاستراتيجيات التي تنميها بشكل صحيح.

المكان والزمان المناسب لهم وبذلك تم مراعاة الفروق الفردية بينهم مما يؤدي إلي رفع عملية التحصيل لديهم اتجاه المادة.

- فتح باب النقاش والحوار وتبادل الآراء بين المعلم والطلاب حول الفيديو الذي تم مشاهدته قبل بداية الحصة يجعل الدرس اكثر متعة وتشويقاً، وبذلك يضمن ان تكون مستويات الفهم والتحصيل لديهم عالية.
- وكل هذا يسهم بدوره في زيادة وتنمية عمالية التحصيل في مادة التربية الموسيقية.

توصيات الباحث

١. تبني استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر التربية الموسيقية لما لها من تأثير إيجابي في تحسين القدرة علي رفع معدل التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.
٢. إعداد دورات تدريبية للمعلمين في كيفية شرح وتخطيط الدروس وتنفيذها باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب.
٣. تشجيع المعلمين علي استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وذلك لمواكبة تطورات العصر وتلبية احتياجات الطلاب.
٤. تطوير مقرر التربية الموسيقية بحيث يتم تدريسه بواسطة استراتيجيات التدريس الحديثة.

البحوث المقترحة

- ويل ريتشاردسون (٢٠١٩). من المعلم البارح إلي المتعلم البارح. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ط١، المملكة العربية السعودية.
- لمياء محمد أيمن (٢٠١٨). التعلم النشط. مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر، مجلد١، ط١.
- إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣). التعلم التعاوني. دار المناهج للنشر والتوزيع، مجلد١، ط١، عمان.
- كريمة طه نور (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ٢١ (٣)، ص ٣٦٧-٤١٠.
- حنان أسعد الزين (٢٠١٥). اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، ١ (٤).
- عبدالرحمن محمد الزهراني (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز،

١. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية علي المراحل الدراسية الأخرى.
٢. دراسة أثر استراتيجية التعلم المقلوب علي متغيرات تعليمية أخرى كتنمية الذكاء والاتجاه نحو المادة والتعلم الذاتي والتفكير الناقد والابتكاري وغيرها من المتغيرات.
٣. إجراء دراسة مماثلة لتبين أثر التعلم المقلوب في تنمية الدافعية والتحصيل علي مقررات دراسي أخرى.

مراجع البحث**المراجع العربية :**

- عاطف ابو حميد الشرمان (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- سارية بنت أحمد الطلحي (٢٠١٩). التعلم المقلوب. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- حسني عبدالرحمن الشيمي (٢٠١٦). أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١.

- الاول لكليات التربية "التربية افاق مستقبلية"، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٥_٢، ابريل ٢٠١٥ بمركز الملك عبدالعزيز الحضاري.
- ريم عبدالمحسن محمد العبيكان ومنى سليمان صالح الحناكي(٢٠١٦). أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على الدافعية نحو التعلم في المحلة المتوسطة . **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٥(٨)، ابريل ٢٠١٦.
 - سالي محمد عبداللطيف (٢٠١٦). تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، مصر، العدد ٧٧، الجزء ٥، ص ٦٧-١١٦.
 - مروة حسين إسماعيل(٢٠١٥). فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر، العدد ٧٥، ص ١٧٣-٢١٨.
 - كين روبنسون ولو أرونيكا(٢٠١٧). **المدارس المبدعة_ تحولات جذرية في التعليم**. ترجمة نشوي ماهر كرم الله، مكتبة الملك فهد الوطنية، شركة العبيكان للنشر والتوزيع، ط١.
 - مجلة كلية التربية، التربية(جامعة الازهر)، مصر، ٢(٤٧١)، ص ١٦٢-٥٠٢.
 - فهد عبدالعزيز أبانمي (٢٠١٦). اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، العدد ١٧٣، ص ٢١-٤٨.
 - كريمة طه نور(٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب علي التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، العدد ٧٤، ص ١٩٩:٢١٨.
 - رباب عبدالمقصود يوسف البلاصي (٢٠١٥). أثر استراتيجية التعلم المقلوب Flipped learning في تنمية مهارات مقرر العمليات الإلكترونية لطالبات دبلوم إدارة مراكز التعلم بجامعة حائل . **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، ٢١(٢)، ص ١٢١-١٤٦.
 - الطيب احمد حسن، محمد عمر موسى(٢٠١٥) . فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والاداء لمهارات التعلم الالكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية. المؤتمر الدولي

- زينب محمد حسن (٢٠١٦). أثر التفاعل بين توقيت تقديم التوجيه والأسلوب المعرفي في بيئة التعلم المعكوس علي تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدي أعضاء الهيئة التدريسية المعاونة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** السعودية، العدد ٧٧، ص ٦٧_١٣٨.
- رحاب زناتي عبدالله (٢٠١٥). برنامج للتغلب على صعوبات الكتابة التي تواجه المبتدئين الناطقين بغير العربية باستخدام الفصل المقلوب الافتراضي المعتمد على الألعاب الإلكترونية. **التربية (جامعة الأزهر) - مصر،** ٣ (١٦٢)، ص ٢٥١_٣١٤.
- محمد محمود عبدالوهاب (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على _ الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية. **المجلة التربوية،** مصر، مجلد ٤٤، ص ٦٣_٦٧٢.
- عهد بنت صالح إبراهيم (٢٠١٦). اتجاهات و تصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي. **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية - رابطة**
- التربويين العرب، مصر، العدد ٣، ص ٢٥٣-٢٧٦.
- نبيل السيد محمد (٢٠١٥). فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** السعودية، العدد ٦١، ص ١١٣-١٧٦.
- محمد خيرى محمد (٢٠١٧). التعلم المقلوب القائم على بيئة التعلم الشخصية وأثره على تنمية مهارات تصميم وانتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي ومستوى الرضا لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي، قنا.
- صباح عبدالله عبدالعظيم (٢٠١٤). استخدام التدريس المعكوس لتنمية التفكير البصري وخفض قلق الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي الإعاقة السمعية. **مجلة تربويات الرياضيات،** مصر، مجلد ٦، العدد ١٧.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). **الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج (spss18)،** القاهرة، دار الفكر العربي.
- احمد سعيد محمود (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات

دراسات عربية في التربية وعلم النفس
،العدد٧٢.

- طلال هادي وأحمد زيد (٢٠١٩). أثر استخدام الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطلاب الصف الحادي عشر الثانوي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٣ (١)، ص ٦٥ - ٨٥.

- هبه عبدالحفيظ عثمان (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن، ص ١_٦٨.

- سامية أحمد سلمان الزيود (٢٠١٦). أثر استخدام الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف الاول الثانوي العلمي في مادة الرياضيات والاتجاهات نحوه. رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الاردن ص ١_٩٤.

- ابتسام سعود الكحيلي (٢٠١٥ م). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان.

- سعاد علي حسانين (١٩٩٨). تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية. الجزء الأول، دار

النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، العدد٥٥.

- فؤاد فهيد الدوسري وأحمد زيد مسعد (٢٠١٧). فاعلية تطبيق استراتيجيات الصف المقلوب علي التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدي طلاب الصف الاول الثانوي . المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الامارات، ٤١ (٣) عدد خاص يونيو ٢٠١٧.

- فؤاد البيهي السيد (١٩٧٩) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

- هويدا سعيد عبدالحميد (٢٠١٦). أثر التفاعل بين أساليب الإبحار في التعلم المقلوب ومستويات تجهيز المعلومات في الدافع المعرفي لدي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد٧٣.

- محمد حسن رجب (٢٠١٦). أثر نمطي التعلم المعكوس (تدريس الأقران/الاستقصاء) علي تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدي طالبات الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة الاسكندرية.

- روتا برنت للطباعة، القاهرة، الطبعة السادسة.
- كتاب الوزارة.(٢٠٠٣). الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات للصف الاول الثانوي، وزارة التربية والتعليم، دار نهر النيل للطباعة.
- كتاب الوزارة.(٢٠٠٠). الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات العملية للمرحلة الأولى من الثانوية العامة، وزارة التربية والتعليم، مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر.
- سالم عبدالله الفاخري (٢٠١٨). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الاكاديمي، ليبيا.
- علي عبدالحميد أحمد (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. مكتبة _ حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، لبنان.
- محمد زياد حمدان (٢٠١٥). غدارة التعلم والتحصيل في الأسرة والمدرسة. دار التربية الحديثة للنشر، سوريا.
- عبدالعظيم صبري عبدالعظيم (٢٠١٦). استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية. المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، القاهرة.
- طارق عبدالرؤوف محمد (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين. المكتبة الأكاديمية للنشر، ط١، القاهرة.
- يامنة عبدالقادر اسماعيلي (٢٠١٩). انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر.
- حسن موسي عيسي (٢٠٠٩). الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، دار الخليج للنشر، ط١.
- شاكر مبدر جاسم (١٩٨١). أثر محو أمية الآباء في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء في مدينة البصرة : دراسة ميدانية. الخليج العربي (العراق)، ١٣(٢)، ص١٥١-١٧٤.
- عمر محمد التومي (١٩٨٩). ضعف التحصيل المدرسي في التعليم العام في الجماهيرية بين التشخيص والعلاج. مجلة قاريونس العلمية، ليبيا، العدد١، ص ٥١ - ٩٦.
- عبدالله طه الصافي (٢٠٠٠). الفروق في استراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الانسانية والادارية، ١(١)، ص ٩٥-١١٨.
- بسماء حسن آدم (٢٠٠٦). مدرسة : بيت .. مجتمع وأثرها في التحصيل الدراسي. مجلة الاقتصاد والمحاسبة، مصر، العدد٦١٨، ص ٣٦-٣٧.
- جمعة محمد علي (٢٠١٣). مدرسة الصفة الواحد علاج لضعف التحصيل الدراسي لدى تلميذات السنوات الأربعة الأولى من التعليم

- زينب عبدالله سالم (٢٠١٧). أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا، كوالالمبور.
- ليلي عياش (٢٠١٥). البيئة الأسرية، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢.
- أمال بن يوسف (٢٠٠٨). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية مودعة بجامعة بوزريعة، الجزائر.
- نهى خليل متروك (٢٠١٥). أدوات القياس المفضلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظة معان. مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر، ٣(١٦٤).
- عبدالله سليم عمارة (٢٠٠٨). المعايير التربوية والفنية لبناء أسئلة الاختبارات التحصيلية. مجلة التربية، قطر، ٣٧ (١٦٤)، ص ١٥٠-١٧١.
- حمزة عبد الكريم الربابعة (٢٠١٥). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١(٣)، ص ٢٨٥-٣٠١.
- الأساسي. مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالخمسة، جامعة المرقب، ليبيا، العدد ٧، ص ٨٩-١٠٤.
- سميرة ونجن (٢٠١٤). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد ٤، ص ٥٠-٧٣.
- محمد أمزيان (٢٠١٥). علاقة الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمغرب. مجلة الطفولة العربية، العدد ٦٥، ص ٩-٣٢.
- بشرى محمد حسن (٢٠١٧). الاساءة الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، العراق، العدد ١٢٢، ص ٥١٥-٥٥٤.
- كمال محمد زارع (٢٠١٠). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية.
- منهج خاص بوزارة التربية والتعليم (٢٠١٩). توزيع منهج الصف الأول الثانوي، توجيه التربية الموسيقية، مديرية التربية والتعليم.
- احمد مزيود (٢٠٠٩). أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبو زريعة.

_ Brame, C.J. (2013) Flipping the Classroom. Retrieved from: <http://cft.vanderbilt.edu/guidessubpages/flipping-the-classroom/>

_Stone, B. B.(2012). Flip your classroom to increase active learning and student engagement. In Proceedings from 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning, Madison, Wisconsin, USA

_Bishop, J. L., & Verleger, M. A. (2013). The flipped classroom: A survey of the research. In ASEE National Conference Proceedings, Atlanta, GA.

_Mazur, A. D , Brown, B , Jacobsen, M. (2015). Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction , Canadian Journal of Learning and Technology, volume 41(2) spring.

_ Mok, H. N.(2014). Teaching tip: The flipped classroom. Journal of Information Systems Education, 25.(1), 7

_ Nederveld, A., & Berge, Z. L.(2015). Flipped learning in the workplace . Journal of Workplace Learning, 27.(2), 162-172.

_ Strayer,J.F.(2007).The Effects of the classroom flip on the learning environment:A comparison of

• شاهر خالد سليمان (٢٠١٣). المؤثرات غير المدرسية في التحصيل الدراسي للطلبة. مجلة أفنان - النادي الأدبي بتبوك، السعودية، العدد ٢١، ص ٩٨-١٠٨.

المراجع الأجنبية :

_ Bormann, J.(2014). Affordances of flipped learning and its effects on student engagement and achievement.(Doctoral dissertation, UNIVERSITY OF NORTHERN IOWA.

_ Quint,c.l.(2015). a study of the efficacy of the flipped classroom model in university mathematics class, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.

_Kelly B. Butzler (2014). The Effects of Motivation on Achievement and Satisfaction in a Flipped Classroom Learning Environment Prescott Valley, Arizona July 2014.

_ Johnson, G , B (2013). Student Perceptions Of The Flipped Classroom. The University Of British Columbia.

_ Marlowe, C. A. (2012). The Effect Of The Flipped Class Room On Student Achievement and Stress, Montana State University Bozeman, Montana, July 2012.

technology for flipped learning. In Proceedings of the SIGCHI Conference on Human Factors in Computing Systems.(pp. 1001-1010). ACM.

_Lynn, A., & Kelly, L. (2001). The Impact of mentoring on academic achievement of at-risk youth *Children and Youth Services Review*, 23(3), 227-242.

المصادر الالكترونية:

_إلهام عبدالكريم السعدون.(٢٠١٦). اثر استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب وعن رضاهن عن المقرر، *المجلة التربوية الدولية*، المجلد ٥، العدد ٦، مسترجع من الرابط:

<http://platform.almanhal.com/Reader/Article/100120>

_ تشابيلن (٢٠١٢). مجلة السكينة ، مسترجع من : <https://www.assakina.com/studies/182.html>

_ ماجد صالح المرشد(٢٠١٦).مدونة تعليمية ، مسترجع من :

<https://majdedu.wordpress.com> في

_ سناء حسين عبده(٢٠١٢). الاختبارات الأدائية. منتدى الدكتور عبدالسلام دائل، مسترجع من

في <http://ictuse.yoo7.com/t2908-topic> ٢٠١٨/٩/١٨

learning activity in a tradition classroom & a flipped classroom that used an intelligent tutoring ion ,The Ohio Universty.

_Nagel, D. (2013, June 18). The 4Pillars of the Flipped Classroom, The Journal, Transforming Education Through Technology. Available at: <http://thejournal.com/articles/2013/06/18/report-the-4-pillars-of-the-flippedclassroom.aspx>.185

_ Herreid, Clyde & Schiller, Nancy A. (2013). Case Studies and the flipped classroom, Journal of College Science Teaching, National Science Teachers Association, PP62.

_ Bergmann, J., & Sams, A. (2012): Flip your classroom: How to reach every student in every class every day. Washington, DC: Intentional Society for Technology in Education.

_Aronson, N., & Arfstrom, K. (2013). Flipped Learning in Higher Education. New York, NY: Flipped Learning Network.

_ Fulton, K. (2013, March). "Byron's flipped classrooms". Retrieve from <http://www.aasa.org/content.aspx?id=27488> ٢٠١٨/٣/٢٠ في

_ Szafir, D., & Mutlu, B.(2013, April). ARTFul: adaptive review